ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Active Intelligence and Its Relationship to Social Isolation among Intermediate School Students

Hamid Abdullah Farha

General Directorate of Education in Salah al-Din

* *Corresponding author: E-mail* :
Ha337869 @ gmail.com

***Keywords*:**
Effective intelligence,
social isolation,
students,
middle school

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 19 Jan 2026
Received in revised form 21 Jan 2026
Accepted 27 Jan 2026
Final Proofreading 29 Apr 2026
Available online 29 Apr 2026
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify the level of effective intelligence among middle school students, and to find significant differences in the variable according to gender and specialization, as well as to identify the level of social isolation and find significant differences according to the gender and specialization variables. The sample consisted of 300 male and female students who were distributed proportionally according to the gender and specialization variables. The researcher prepared a scale to measure effective intelligence and a measure of social isolation after they were presented to a committee of experts to determine the validity of the items in each measurement that he set to measure. The researcher reached the following results:

1- Middle school students have an average level of active intelligence.

2- There is no statistically significant difference in effective intelligence according to the gender variable.

3- There is no statistically significant difference in effective intelligence depending on the specialization variable.

4- Intermediate school students have a high level of social isolation.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.4.1.2026.12

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

الذكاء الفعال وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

حميد عبدالله فرحان/المديرية العامة للتربية في صلاح الدين

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء الفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،وايجاد الفرق الدال للمتغير حسب الجنس والتخصص ، وكذلك التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية وايجاد الفروق الدالة حسب متغير الجنس والتخصص ،تكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة توزعوا بشكل تناسبي على متغير الجنس والتخصص الدراسي ، إذ اعد الباحث مقياساً لقياس الذكاء الفعال مقياساً للعزلة الاجتماعية بعد ان تم عرضهما على لجنة من الخبراء لتحديد مدى صلاحية الفقرات في كل قياس ما وضعه الباحث لقياسه وتوصل اليه في النتائج التالية:

١. لدى طلاب المرحلة الاعدادية مستوى متوسط في الذكاء الفعال.
٢. لا يوجد فرق دال احصائياً في الذكاء الفعال تبعا لمتغيرات الجنس .
٣. لا يوجد فرق دال احصائياً في الذكاء الفعال تبعا لمتغيرات التخصص .
٤. لدى طلبة المرحلة الاعدادية مستوى عال في العزلة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الفعال، العزلة الاجتماعية ، طلبة ، مرحلة الاعدادية.

الفصل الأول

مشكلة البحث

لقد جذب الذكاء الفعال اهتمام عدد من الباحثين في الأوساط العالمية نهاية القرن العشرين ، كما اكتسب أهميته لاهتمامه بمعالجة الصراع والتناقض ما بين شعور الإنسان وأفكاره، الأمر الذي سيهم في حل المشكلات ثم ان واقع الحياة والنجاح فيها يتطلب مهارات وقدرات انفعالية وشخصية واجتماعية. فهذه المهارات الانفعالية تخدم الجانب الايجابي في الحياة النفسية أواخر التسعينات وأعطى أهميته الكبيرة من طرف علماء النفس. وقد ارتكز هدف علم النفس الايجابي على البحث في التجربة الإنسانية وكيفية اكتسابها وتنميتها ، وكذا في الجوانب الايجابية لسلوكياته الناتجة عن طبيعية معاشه النفسي وعن مظاهر الوظيفية النفسية الايجابية مثل الارتياح . السعادة التفاؤل والرفاهية النفسية هاته الأخيرة والتي باعتبارها شعورا عاما بالفرح تعتبر احد المؤشرات الهامة عن الصحة النفسية لاشتمالها على أهم الأبعاد في تحديد النفس السوية مثل الاستقلالية ، تقبل الذات ، العلاقات الايجابية مع الآخرين ، الهدف من الحياة والنضج الشخصي.

يعد الإنسان كائن اجتماعيا يميل إلى عيش وسط جماعة معينة فهو يشعر بالأمن والاستقرار والطمأنينة وتشبع حاجته إلى الانتماء الى المجتمع الذي يعيش فيه. ويجد الإنسان ذاته من خلال هذا الانتماء وتبرز شخصيته من خلالها ويكتسب منها معايير الاجتماعية والخلقية والاتجاهات النفسية ،وعندما لا يستطيع إن يقيم هذا التعلق الأمن فان علاقته بأعضاء الجماعة تتأثر سلبا فينسحب بعيدا عنهم ويعيش في)1ويعبر المراهقين عن شعورهم بالعزلة : وحدة النفسية وعزلة اجتماعية(. سكر ٢٠٠٥ : ١) بأساليب مختلفة مثل الانسحاب وقلق والاكتئاب أو استخدام المهدئات أو الانحرافات أو الانتحار كما يرتبط الشعور بالعزلة الاجتماعية بسلوكيات عديدة منها الخجل والحزن والغضب والعدوانية و غيرها(. الحمد ٢٠٠٣ : ٣٤)

يرى علماء النفس الاجتماعي إن مفهوم العزلة الاجتماعية يتحدد بالمسافة الاجتماعية social Distance))التي يبتعد الفرد فيها نفسيا عن الآخرين ومدى دافعية الفرد للانخراط في علاقات

الاجتماعية متكاملة مع الآخرين والإسناد الاجتماعي الذي يقدمه الآخرون للفرد والذي يقلل عن مسافته الاجتماعية بينه وبين الآخرين ويزيد من دافعيته للاتصال الاجتماعي بهم.

(keneth. etal,1999: 301)

ومن خلال ما تم عرضه يرى الباحث ان مشكلة البحث تكمن في كون طلبة الاعدادية يعاني من نقص في مستوى الذكاء الفعال كون ان المناهج الدراسي لم تكن بالقدر من الجودة وانها اعتمد على نقل المعارف دون اكتشاف مما جعل الطالب يعتمد اعتماداً كلياً على الاستاذ ، وهنا يطرح الباحث عدة تساؤلات منها، هل لدى طلبة الاعدادية مستوى من الذكاء؟ وهل لديهم مستوى من العزلة ؟ وهل هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الفعال والعزلة الاجتماعية؟

أهمية البحث

ويعد الذكاء من المتغيرات الأساسية التي يهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع بدراستها والبحث فيه، لما له من تغيرات على الكثير من المجالات التربية التي تتصل ببرامج التعليم والمناهج والعلاقات الاجتماعية والسياسية بين الأفراد والبلدان . (هارون , ٢٠٠٥ : ٣)

ولم يحظى الذكاء الفعال باهتمام الباحثتين في ميدان علم النفس الا مؤخراً, برغم التأثير الكبير الذي يتركه على السلوك الانساني والتعلم، إذ يبرز اهتمانا بالذكاء كونه سلوكاً وليس بمعناه المجرد الذي يقاس بنسب الذكاء المعروفة، ولا شك ان الفرق واضحاً بين الذكاء المجرد والذكاء بوصفه سلوكاً والذي نسميه في هذا البحث الذكاء الفعال، والذي يربط وبين الذكاء الانفعالي والذكاء المجرد (منصور وآخرون، ٢٠٠١: ١٢)

وتشير دراسة (الحربي، ٢٠١٨) إن الذكاء الفعال ككل يُسهم اسهاماً واضحاً في التنبؤ بالاندماج المعرفي، والذي يعد هدفاً تسعى لتحقيقه المؤسسات التعليمية عامة والاعدادية خاصة. (الحربي، ٢٠١٨ : ١١٩) ويعد التعرف على الذكاء الفعال لدى الطلبة مطلباً تربوياً كونه يمثل سلوكاً يتسم بعدة خصائص هي الاتقان والتروي والتفاؤل والتعامل . الذات التعامل الفعال مع الآخر. (منصور وآخرون، ٢٠٠١: ٩) ويعود السبب في جعل التعرف على الذكاء الفعال لدى طلبة الجامعة ذا أهمية كبيرة، كونه متغيراً حديثاً لم يلق الكثير الكثير من البحث والدراسة في الوطن العربي، ويلعب الذكاء الفعال دوراً هاماً في نجاح الفرد في تحقيق أفضل توافق في المحيط الذي يعيش فيه. (الحربي، ٢٠١٨: ٧٢)

فضلاً عن أن هناك تداخلاً واضحاً بينه وبين انواع أخرى من الذكاء مثل الذكاء الناجح والذكاء الانفعالي او الاجتماعي، والتي تلتقي ببعض الجوانب مع الذكاء الفعال، لكنها تختلف عنه في جوانب عديدة، إذ لا يمكن القول إن مصطلح الذكاء الفعال يمكن ان يطلق عليه الذكاء الناجح او الذكاء الانفعالي او الاجتماعي، فلكل نوع من هذ الأنواع له خصائصه وميزاته التي تميزه عن الأنواع الأخرى. (الحربي،٢٠١٨: ٣-٤)

وتنشأ العزلة الاجتماعية عند الطفل عندما تواجه جهوده لإنجاز مهمة ما بالنقد و السخرية والاستهزاء مما يجعل الطفل قلقا غير واثقا من نفسه ومترددا ،وأحيانا رافضا لمواجهة المواقف الجديدة . وقد ينزع إلى الهروب والانسحاب ، إما في مرحلة المراهقة فتظهر أسبابا عدة تجعل بعضا من حياة المراهق قلقة و بائسة ، فالتغيرات الجسمية تسهم في زيادة إحساسه بالعزلة وتعكس شعورا بالغموض حول حياته ومستقبله وفقدان إحساسه بهويته الشخصية مما تنعكس هذه التغيرات على سلوكه إذ يتسم بالخجل ويميل إلى الكسل و الخمول ،وعدم النشاط وبالتالي تكوين اتجاهات سلبية نحو ذاته و بيئته الاجتماعية التي يعيش فيه (الرواجفة ٢٠٠٤ : ٧) .

يعد مرحلة الإعدادية ذات طبيعة الحساسة حيث يكون الطالب في حالة قلق أو توتر كونها المرحلة التي يتحدد في ضوئها مستقبله الأكاديمي في دخوله للجامعة ولهذا يصبح الطالب في حالة من الابتعاد عن الآخرين وخاصة طيلة فترة الامتحانات لأنه يحاول إن يحقق أعلى مستوى ممكن من النجاح ،هذا قد يجعلهم يعيشون في عزلة الاجتماعية يبتعدون فيها عن الآخرين (سكر ٢٠٠٥ : ١).

ومن هنا برزت أهمية الحديث والتطرق للذكاء الفعال باعتباره متغير حديث لم يلقى الكثير من البحث والدراسة في الوطن العربي بل إن هناك تداخلا كثيرا بين المصطلحات التي تنسب للذكاء كالذكاء الناجح أو الانفعالي أو الاجتماعي التي تلتقي ببعض الجوانب مع الذكاء الفعال ولكنها تختلف عنه في جوانب أخرى كثيرة و لا يمكن القول بأن الذكاء الفعال هو مصطلح يمكن أن يطلق أيضا على الذكاء الناجح أو الذكاء الانفعالي أو الذكاء الاجتماعي فلكل نوع من هذه الأنواع خصائص ومميزات تميزه عن غيره .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. مستوى الذكاء الفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢. دلالة الفروق في الذكاء الفعال لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً للمتغيرات الجنس (ذكور – اناث).

٣. دلالة الفروق في الذكاء الفعال عند طلاب المرحلة الاعدادية تبعاً للمتغيرات التخصص (علمي – ادبي).

٤. مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٥. دلالة الفروق في العزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية تبعاً للمتغيرات الجنس (ذكور – اناث).

٦. دلالة الفروق في العزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية تبعاً للمتغيرات التخصص (علمي – ادبي).

٧. العلاقة الارتباطية بين الذكاء الفعال والعزلة الاجتماعية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة في صلاح الدين (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) ولكلا الجنسين في التخصص العلمي والادبي.

تحديد المصطلحات :

اولاً: الذكاء الفعال : عرفه كل من :

عرفه(Salovey & Mayer : 1990)عبارة عن مجموعة من الخطوات التي تسهم في التقدير الذاتي السليم للانفعال وكذلك التعرف على العلامات الانفعالية لدى الاخرين واستخدام المشاعر في الدافعية والانجاز في حياة المرء (Salovey & Mayer : 1990 : 11) .

عرفه (منصور واخرون , ٢٠٠١) :هو سلوك يتسم بخصائص متعددة هي الاتقان والتروي والتفاؤل والتعامل مع الذات والتعامل مع الاخرين , وينعكس الاتقان في السلوك من خلال المثابرة والجدية والسعي نحو الدقة والضبط الذاتي للسلوك وتصحيح المسار (منصور واخرون , ٢٠٠١ : ٩) .

التعريف النظري للباحث: اسلوب معرفي في إدراك الانفعالات وفهمها وتنظيمها والتحكم فيها، وذلك من خلال مراقبة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتعاطف والتواصل معهم، مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من المهارات الانفعالية والاجتماعية والعلاقات الإنسانية.

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة (عينة البحث) بعد الاجابة على مقياس الذكاء الفعال المعد من قبل الباحث .

ثانياً :العزلة الاجتماعية عرفه كل من:

عرفه جيرسون بيرلمان(Gerson & Perlma,1979):"عجز الفرد عن تكوين علاقات اجتماعية مصحوبا بإحساس مزعج بعدم الارتياح(Gerson & Perlma,1979:258) .

عرفه قشقوش (١٩٨٣) :أنه شعور الفرد بوجود فراغ نفسي تباعد بين التي يعيش بها وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها باقتصاد التقبل و التواد والحب من جانب الآخرين. (قشقوش ١٩٨٣ : ١٨٣)

عرفه مصطفى (٢٠١٢) : خبرة غير سارة يعيشها الفرد وتسبب له إحساسا مؤلما بوجود نقص في نسيج العلاقات الاجتماعية لعدم وجود عدد الكافي من الأصدقاء الذي يتعا يش معهم إذ تسبب لهم عزلتهم مصاعب في مجالات الاندماج والمحبة والارتباط بالآخرين. (مصطفى ٢٠١٢ : ٥)

التعريف النظري :

بأنها(خبرة غير سارة يعيشها الفرد وتسبب له إحساسا مؤلما بوجود نقص في نسيج العلاقات الاجتماعية لعدم وجود عدد الكافي من الأصدقاء إذ تسبب لهم عزلتهم مصاعب في مجالات الاندماج والمحبة والارتباط بالآخرين)

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب(الطالب)من خلال إجابته على الفقرات المقياس المعد في هذا البحث.

الفصل الثاني : الإطار النظري

مهارات او مجالات الذكاء الفعال :

١-**الإتقان** لا يختلف اثنان على أن الإتقان هو أمر إيجابي ومرغوب في كل شيء , ومن البديهي أن يتسم الذكاء الفعال بهذه السمة الأساسية ، والإتقان يعنى عمل الشيء كما ينبغي من الجودة وحسن الصنعة . ويتضمن الإتقان عناصر فرعية هي المثابرة والجدية والسعي نحو الدقة والضبط الذاتي وتصحيح المسار , فالمثابرة هي الاستمرار في المهمة مهما كانت صعبة ومهما استغرقت من وقت وجهد

٢ – **التروي** هناك تجربة شهيرة تعرف بتجربة الحلوى . تكونت التجربة من مجموعة الأطفال في سن أربع سنوات من الحضانة الملحقة بجامعة ستانفورد . وضع المجرب بعض الحلوى أمام كل طفل، وقال : يمكنكم تناول قطعة واحدة من الحلوى الآن، ولكن من ينتظر منكم حتى أجرى مكالمة هاتفية فيحصل على قطعتين اثنتين . وقام بتسجيل استجابات الأطفال على شريط فيديو . توجه بعض الأطفال نحو الحلوى وشمها ثم أعادها وعاد إلى مقعده. وذهب بعض آخر من الأطفال إلى ركن الغرفة واستغرق في نشاط آخر تجنباً للحلوى، وذهب بعض ثالث وتناول قطعة الحلوى؛ أي أن ثلث الأطفال التهم الحلوى، وثلثهم انتظر بعض الوقت، وثلثهم انتظر حتى عودة المجرب وحصل على قطعتين قام المجرب بمتابعة هؤلاء الأطفال بعد (١٤)عام (الأعسر وكفافي, ٢٠٠٠)

٣– **التفاؤل** تحكى الأسطورة الشهيرة المعروفة بـ صندوق باندورا عن أميرة إغريقية أهدتها الآلهة الغيورة على جمالها هدية عبارة عن صندوق مغلق طلبت الآلهة من باندورا ألا تفتح الصندوق على الإطلاق. لكن باندورا غلبها الفضول وحب الاستطلاع ذات يوم ففتحت الصندوق لترى ما بداخله . وعلى الفور انتشرت في العالم المآسي من أمراض وآلام وكوارث. لكن إله الرحمة جعلها تغلق الصندوق في الوقت المناسب، وأعطاها الترياق لهذه المآسي . ولم يكن هذا الترياق الذي يجعل بؤس الحياة محتملاً سوى الأمل . والأمل – الذي يعد جوهر التفاؤل – كما يعده سنايدر Snyder هو اعتقادك بأنك تملك الإرادة والوسيلة لتحقيق أهدافك مهما كانت هذه الأهداف . (جولمان، دانييل، ٢٠٠٠ : ١٢٩)

٤– **التعامل الفعال مع الذات** ان معرفة العالم والتعامل الإيجابي لا تتأتى إلا من خلال معرفة النفس. والوعي بالذات يعنى الوعى بالحالة المزاجية وبأفكارنا عن تلك الحالة . وأول خطوات التعامل الفعال مع الذات هو معرفتها . ذلك أن الوعى بالذات يمثل انتباهاً للحالات النفسية الداخلية التي تعترى الشخص، ولكن هذا الوعي لا يضمن التعامل الفعال مع تلك الحالات فالتعامل الفعال مع الذات يتضمن روح الفكاهة والدافعية الداخلية ومعرفة نقاط الضعف والقوة والضبط الداخلى والتوكيدية . وفيما يلى توضيح لتلك العناصر بالنسبة لروح الفكاهة، عندما تكون الأمزجة في حالة طيبة، تثرى القدرة على التفكير بمرونة

وبدرجة أكبر من التعقيد، ومن ثم يكون من السهل أن نجد حلولاً للمشكلات الذهنية أو البين شخصية . (جولمان، ٢٠٠٠ : ٢٧٥-٢٧٤)

(الشافعي , ١٩٩٩ : ٥٩)

العزلة الاجتماعية أن الشعور بالعزلة ينبثق من محاولة الإنسان تنمية شخصيته بغض النظر عن حياة النوع الإنساني. ولا يدرك الإنسان شخصيته وتفرده وتميزه عن كل شخص وعن كل شيء إلا عندما يكون وحيداً حيث فتؤدي رغبة الشخص المنعزل إلى تضيق دائرة أصدقائه فهو يفضل العزلة على الاختلاط والفكر على العمل، وشعوره بالضياع من وسط المجتمعات الكبيرة، ويدفعه حسه المفرط إلى الخوف من أن يكون مثاراً للضحك والسخرية، وهو شخص لا يرغب بإظهار مواهبه لتردده وعلى ذلك فإنه يحرز نجاحاً أقل من زميله (الرواجبة، ٢٠٠٠ :٢٥).

ان العزلة إحدى المظاهر التي يتجنبها الأفراد بها عن الخارج وتعدم الرغبة في التجانس مع الآخرين ويكوين العالم داخلي لهم بدلاً من عالم اكبر من عالمهم أو دائرة اكبر من الدائرة الفردية التي يعيشون فيها ويأخذ موقف الفرد من العزلة اتجاهين مختلفين مع بعضهما فمن الطلبة من يشعر بالارتياح والسعادة عندما يكون منعزلاً مع نفسه وبعيداً عن الآخرين تحقيقاً لصورة الذات المرغوب فيها، بينما البعض الآخر منهم يشعر بإحراج وعدم الارتياح وقلق مستمر فقد يحقق قيمة لذاته في هذا الموقف أو العكس عندما يرى ردود فعل أقرانه تجاهه. فللعزلة أثار سلبية على الطلبة ولاسيما في مرحلة المراهقة التي تنعكس في قدرتهم على التكيف والتعامل مع محيطهم، كالمدرسة مثلاً والآثار المترتبة عليها في تحقيق الأهداف الذي جاء من أجلها وهي التعلم والمعرفة واكتساب العادات والمهارات السليمة لتمكنهم من الإفادة منها في حياتهم الحالية والمستقبلية (المصري ، ١٩٩٤ :٢٩).

هذا ويعد العزلة من الطرائق التي يستخدمها الأفراد في التكيف ذلك بالابتعاد عن مصادر التوتر والقلق، وهي كأي حيلة عقلية أخرى قد يكون مفيداً ولكن خطورتها تكمن في الإسراف في استخدامها إذ قد يؤثر من صحة الفرد النفسية في بعض الأحيان تأثيراً سيئاً (عيد، ١٩٩٩: ٣٢٨).

النظرية التي فسرت سلوك العزلة الاجتماعية.

نظرية كارين هورني. اشارت هورني إلى أن السلوك الإنساني يتعقد اكثر فاكثر في سن النضج نتيجة لعلاقات الفرد مع الآخرين. وترى (هورني) إلى أن الشخصية تتكون وتنمو من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي يقوم بها الوالدان، وتنمو من خلال تفاعل الفرد وفقاً لاختلاف الثقافات وعلى الرغم من إشارة (هورني) إلى دور المؤشرات الثقافية في أثناء التربية لكنها لا تهمل العوامل الجسمية (البايولوجية) وتعد عملية التوافق واللاتوافق راجعة إلى عملية التنشئة الاجتماعية عبر التاريخ.(داود، ١٩٩٠: ٢٧)

وتفسر (هورني) القلق بأنه شعور الشخص بالعزلة واليأس في عالم يتميز بالعدوانية الكامنة، وهذا القلق ناتج من الظروف الاجتماعية لأن خبرة واحدة أو مجموعة من الخبرات من شأنها أن تؤدي بالشخص إلى تبني ستراتيجيات معينة لإشباع حاجة أو حاجات عصابية التي تنمو في العلاقات الإنسانية ، فاستجابة

الفرد السوي للقلق يكون بثلاث أساليب بينما المضطرب يكون بأسلوب واحد والأساليب هي : ١- الاتجاه نحو الناس وفي هذه الحالة فالشخص يستجيب لرغبات الآخرين بهدف الحصول على الحب والتقبل والأمن من خلال اعتماده عليهم .

٢- الاتجاه ضد الناس فالشخص في هذه الحالة يفسر العالم بأنه مكان قاسٍ والبقاء للأصلح

٣. الاتجاه بعيداً عن الناس إذ يكون الشخص محافظاً على التكتم والسرية والاستقلال ويخشى الارتباك بالآخرين والالتزام ويتحاشى الأذى منهم . (هول ولندزي، ١٩٧١ :١٨٠)

الدراسات السابقة.

دراسات تناولت الذكاء الفعال.

١. دراسة (جرجيس , ٢٠٢١) يهدف البحث التعرف على، التحيزات المعرفية لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة الموصل والفروق ذات الدلالة الاحصائية في التحيزات المعرفية لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة الموصل بجامعة الموصل تبعا للمتغيرات الجنس (ذكور اناث) والصف الدراسي أول ثاني ثالث رابع) والتفاعل بينهما، الذكاء الفعال لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة الموصل والفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الفعال لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة الموصل تبعا للمتغيرات الجنس (ذكور اناث) والصف الدراسي (أول ثانٍ–ثالث–رابع) والتفاعل بينهما، العلاقة بين التحيزات المعرفية والذكاء الفعال لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة الموصل. ولغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التحيزات المعرفية، وتم استخراج الخصائص السايكومترية له، فضلا عن تبني مقياس (المنصور وآخرون، ٢٠٠١)،واستخرج الصدق والثبات لكلا المقياسين، أظهرت النتائج إلى أن طلبة كلية الهندسة ليس لديهم تحيزات معرفية وفي جميع الأبعاد، وتوجد فروق دالة احصائية في التحيزات المعرفية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، ولا توجد فروق دالة احصائية في التحيزات المعرفية تبعا لمتغير الصف الدراسي (أول ثانن–ثالث–رابع)

٢. دراسة (محمد ودرويش , ٢٠٢١) يهدف البحث إلى الكشف عن القدرة التمييزية لمقياس الذكاء الفعال لاستجابات عينة من الطلبة الجامعين، وتألفت عينة البحث من (٣٨٠) طالبا وطالبة من طلبة كليتي التربية والاقتصاد في جامعة دمشق منهم (١٣٦ ذكور و ٢٤٤ إناث)، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس الذكاء الفعال تبعا لمتغير الجنس وكانت الفرق لمصلحة الإناث على الأبعاد كافة. دالة التمييز بين الذكور والإناث هي "التعامل مع الذات". بلغت دقة التصنيف بين مجموعتي الذكور والإناث ٧٦.٨%. – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس الذكاء الفعال تبعا لمتغير التخصص الدراسي وكان الفرق لمصلحة الكليات النظرية على الأبعاد كافة. – دالة التمييز بين الكليات النظرية والكليات العلمية هي "التروي".

دراسات تناولت العزلة الاجتماعية

1. دراسة الصبحي (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية لدى المسنات بدار الرعاية الاجتماعية، تكونت عينة البحث من (٢٥) مسنة واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد الباحثة واستخدام قائمة الاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية بدار الرعاية الاجتماعية. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: وجود مستوى مرتفع من العزلة الاجتماعية، ووجود فروق بين العزلة الاجتماعية وأعراض الاضطرابات النفسية، وجود فروق بين العزلة الاجتماعية والأمراض الجسمية لدى المسنات بدار الرعاية الاجتماعية (الصبحي ، ٢٠١٩ :٢٣٤).

الفصل الثالث :اجراءات البحث.

منهجية البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً الإجراءات التي قام بها الباحث في وصف المجتمع, واختيار العينة, واعداد وبناء ادوات البحث لقياس الذكاء الفعال والاندماج الاكاديمي, إذ تفيد منهجية البحث في تحديد الطريقة التي يسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها (فان دالين, ١٩٨٣: ٤٥), واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع اوصاف دقيقة وعلمية عن الظاهرة المدروسة, ووصف المشكلة وتفسيرها, ووضع الحلول لها .

أولاً: مجتمع البحث .

يتكون المجتمع الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين قسم تربية تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)من كلا الجنسين (ذكور واناث) ومن كلا التخصصين (احيائي وتطبيقي وادبي) والبالغ عددهم (٥٨١٤) , وقد توزع المجتمع كما في الجدول (١)

ثانياً: عينة البحث . قام الباحث من إعمام نتائج بحثه , سعياً للوصول الى اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الاعدادية كمجتمع لتطبيق بحثه إذ بلغ عدد طلاب في هذه المرحلة (٥٨١٠) طالبا وطالبة وبالتخصصين العلمي والادبي وكما في الجدول (٢) وكالآتي .

تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلاب الاعدادية ويتوزع اعداد عينة البحث حسب التخصص والجنس بالطريقة العشوائية وفق التوزيع المتناسب وهو أخذ عدد يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع المفحوص (أدوآرد واخرون, ١٩٩٠: ٨٠)

جدول (٢) عينة البحث الأساسية موزعة وفق متغير الجنس والتخصص

	التخصص	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
	علمي	٧٥	٩٣	١٦٨
	ادبي	٥٩	٧٣	١٣٢
المجموع		١٣٤	١٦٦	٣٠٠

ثالثاً :- أداتا البحث .

تعد عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث, ولكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة في دراسة الظاهرة على نحو هدف علمي دقيق ومنتظم, فانه يختار ادوات بحث, اما بالنسية أو البناء, وتعرف انستازي (١٩٦٦) أداة القياس بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك (أبو جادو، ٢٠٠٣ : ٣٩٨) .

اولاً: مقياس الذكاء الفعال

تحديد المفهوم قام الباحث بتبني تعريف (منصور ويوسف , ٢٠٠١) اذ عرفا الذكاء الفعال بانه (ذلك السلوك الذي يتسم بعدة خصائص هي الاتقان والتروي والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات والتعامل الفعال مع الاخر) .

تحديد مجالات المقياس من خلال مراجعة الباحث لتعريف الذكاء الفعال وبعض النظريات التي تخص هذا المتغير, قام الباحث بتحديد مجالات المقياس والذي شمل خمسة مجالات هي :

١- الاتقان٢- التروي ٣- التفأل ٤- التعامل مع الذات٥- التعامل مع الاخر

وأمام كل فقرة وضعت خمسة بدائل هي (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – أبدا) لذا أعطيت الأوزان (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) .

صدق المقياس : اعتمد الباحث في قياس صدق المقياس على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض بعض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها وأجرت بعض التعديلات على بعض الكلمات كونها لا تلائم عينة البحث، وابقت الباحث الفقرات التي حصلت على موافقة (٨٠%) فاكثر من آراء الخبراء، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المجال	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموفقون		المعارضون		قيمة مربع كاي X^2 المحسوبة	قيمة مربع كاي X^2 الجدولية	دالة
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية			
الاتقان	١ , ٣ , ٥	٣	٢٠	%١٠٠	٠	%٠	٢٠	٣,٨٤	دالة
	٢ , ٤	٢	١٩	%٩٥	١	%٥	١٦,٢	٣,٨٤	دالة
التروي	١, ٢, ٣, ٤ , ٦	٥	٢٠	%١٠٠	٠	%٠	٢٠	٣,٨٤	دالة
	٥	١	١٩	%٩٥	١	%٥	١٦,٢	٣,٨٤	دالة
التفاؤل	١, ٢, ٣ ,	٣	٢٠	%١٠٠	٠	%٠	٢٠	٣,٨٤	دالة
	٤ , ٥	٢	١٩	%٩٥	١	%٥	١٦,٢	٣,٨٤	دالة
التعامل مع الذات	١, ٣, ٤, ٥	٤	٢٠	%١٠٠	٠	%٠	٢٠	٣,٨٤	دالة
	٢	١	١٩	%٩٥	١	%٥	١٦,٢	٣,٨٤	دالة
التعامل مع الاخر	١ , ٣ , ٤	٣	٢٠	%١٠٠	٠	%٠	٢٠	٣,٨٤	دالة
	٢ , ٥	٢	١٨	%٩٠	٢	%١٠	١٢,٨	٣,٨٤	دالة

آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الذكاء الفعال بصورته الأولية

التحليل الإحصائي للفقرات :

استخدم الباحث في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للاختبار أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وفيما يلي توضيح للإجراءات المتبعة في كل اسلوب .

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

لقد أشار ايبل (Ebel) إلى أن الهدف من استخدام هذا الأسلوب هو إبقاء الفقرات ذات التميز العالي لكونها تعد فقرات جيدة في الاختبار (Ebel, 1972 :392) ولغرض التحقق من القوة التميزية للفقرات قام الباحث بتطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبً وطالبةٍ ومن كلا التخصصين (العلمي والادبي) وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختارت الباحث (٢٧%) من الدرجات العليا و (٢٧%) من الدرجات الدنيا، إذ تشير الأدبيات إلى أن اعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (فرج ، ١٩٨٠ : ١٤٩).

وقد ضمت كل من المجموعتين (٢٧) استمارة وبذلك حصلت الباحث على مجموعتين الأولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا، واستعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (t. test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين .

٢- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

من مؤشرات صدق البناء ارتباط درجة كل فقرة في الاختبار بِمِحَكٍّ داخلي وهو درجة المقياس الكلي (أبو حطب، ١٩٧٣: ١٠٤)

إذ يستخدم معامل الاتساق الداخلي الذي تحديد مدى تجانس كل فقره في قياسها للظاهرة السلوكية وتمتاز هذه الطريقة بعدة امتيازات ههي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، وقدرته في إبراز الترابط بين الفقرات . (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٣٦)

اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي لفقرات البحث على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (١٠٠) طالبً وطالبةٍ، الذين طبق عليهم مقياس الذكاء الفعال لأغراض حساب تمييز الفقرات، تم ايجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعاملات الارتباط وأن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك. **جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الفعال**

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٤٣	دالة	١٤	٠,٣٤	دالة
٢	٠,٣٥	دالة	١٥	٠,٥٢	دالة
٣	٠,٢٦	دالة	١٦	٠,٢٨	دالة
٤	٠,٣٦	دالة	١٧	٠,٢٧	دالة
٥	٠,٢١	دالة	١٨	٠,٤٤	دالة
٦	٠,٣٣	دالة	١٩	٠,٢٠	دالة
٧	٠,٣٩	دالة	٢٠	٠,٥٠	دالة
٨	٠,٤٦	دالة	٢١	٠,٣١	دالة
٩	٠,٤١	دالة	٢٢	٠,٣٧	دالة
١٠	٠,٤٦	دالة	٢٣	٠,٣٠	دالة
١١	٠,٤٠	دالة	٢٤	٠,٢٤	دالة
١٢	٠,٥٢	دالة	٢٥	٠,٢٠	دالة
١٣	٠,٣٩	دالة	٢٦	٠,٣٤	دالة

ثبات المقياس :

يعدّ ثبات المقياس من متطلبات إعداد المقياس، لذلك لأن الثبات يشير إلى الحصول على نفس النتائج تقريباً التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد مدة زمنية محدده على نفس العينة وباستخدام نفس التعليمات في الفتره السابقة , (عبد الرحمن, ١٩٨٣: ٤١٦)

وقد قام الباحث باستخراج الثبات عن طريق إعادة الاختبار .

إعادة الاختبار :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلاب الاعدادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبةً من مدارس تابعة الى قسم تربية بيجي وكان الفاصل الزمني لإعادة الاختبار هو

أسبوعين، إذ يشير (Adems) إلى أنَّ المدة الزمنية للتطبيق الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين أو ثلاثة أسابيع إذا كان الاختبار طويلاً (الإمام, ١٩٩٠: ١١٧)

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني، وجد الباحث أن معامل الثبات يساوي (٨٥%) ويعد هذا المعامل مقبولاً (العيسوي، ١٩٨٥: ٥٨)

الصيغة النهائية للمقياس :

وبعد الانتهاء من كل الاجراءات بناء المقياس وبعد ان يكون بصورته النهائية من (٢٦) فقرة يبين بأن الفقرات توزعت على خمسة مجالات وحسب الجدول (٦) كالآتي :

جدول (٦) تقسيم فقرات المجالات بصيغتها النهائية

ت	المجالات	الفقرات
١	الاتقان	٥
٢	التروي	٦
٣	التفاؤل	٥
٤	التعامل مع الذات	٥
٥	التعامل مع الاخر	٥
المجموع		٢٧

مقياس العزلة الاجتماعية : بعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات العربية والأجنبية في الدراسات العزلة الاجتماعية لم يجد مقياس أجنبياً او عربياً أو عراقياً, يقيس العزلة الاجتماعية على عينة من طلبة الاعدادية ,وبما أن الباحث لم يجد أداة مناسبة لتحقيق أهداف دراسته ولأختلاف أهداف البحث الحالي عن أهداف الدراسات السابقة فتم أستشارة عدد من الاساتذة في العلوم التربوية لبيان أرائهم حول أمكانية بناء مقياس للعزلة الاجتماعية يتلائم مع طبيعة البيئة العراقية.

خطوات اعداد مقياس العزلة الاجتماعية .

وتتلخص تلك المنطلقات بما يأتي:

ب . تحديد المفهوم النظري للعزلة الاجتماعية:

عرفها الباحث بأنها(خبرة غير سارة يعيشها الفرد وتسبب له إحساسا مؤلما بوجود نقص في نسيج العلاقات الاجتماعية لعدم وجود عدد الكافي من الأصدقاء إذ تسبب لهم عزلتهم مصاعب في مجالات الاندماج والمحبة والارتباط بالآخرين)

جـ صياغة فقرات المقياس : لقد قام الباحث بمراجعة مجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة بهدف الإفادة منها أو من الأفكار الموجودة في فقراتها بما يتناسب مع مجتمع البحث الحالي لم يحصل على أي مقياس يتناسب مع العينة الحالية للبحث , وبعد التعريف النظري ووضع النظرية المعتمدة للمقياس, قام الباحث بصياغة الفقرات مع مراعاته للأمور الآتية في ذلك :

١. أرتباط الفقرة أرتباطا مباشرا بما يراد قياسه .

٢. إن تكون الفقرة ومفهومة عن فكرة واضحة فقط وغير قابلة إلا لتفسير احد.

٣. إن يكون محتوى الفقرات واضح ومباشر و يتناسب مع مستوى إفراد العينة. (مجيد,٢٠١٠: ٢١).

د. أعداد بدائل الإجابة : في ضوء ماتقدم تم صياغة فقرات المقياس المكون من (٢٩) فقرة للمقياس بصيغته الأولية , واعتمد خمسة بدائل الإجابة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) ,وقد وضعت درجات للبدائل (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الإيجابية ، و(٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية.

صلاحية فقرات المقياس .

بعد أن تمت صياغة فقرات مقياس العزلة الاجتماعية ,قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية والمكون من (٢٩) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية , وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق تعديل بعض الفقرات لجعلها أوضح على الفهم .

١- استبقاء جميع الفقرات التي حصلت على أعلى قيمة أحصائية من قيمة مربع كاي (٣,٨٤).

٢- استبعاد وحذف الفقرات التي حصلت على أقل من قيمة مربع كاي الجدولية وهي (٦- ١٣- ٢٧), وأصبحت فقرات المقياس بشكلها النهائي (٢٦) فقرة بعد أن تم حذف (٣) فقرات من المقياس الأولي من قبل لجنة المحكمين قام الباحث برفع هذه الفقرات من المقياس بشكلٍ نهائي يوضح ذلك , وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (٩٠%) فما فوق, وأصبح المقياس بصيغته النهائية كما في الجدول في ادناه . **جدول (٧) نتائج أراء المحكمين على فقرات العزلة الاجتماعية**

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي المحسوبة	كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة			
١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٤-١٥-١٧-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٦-١٣-٢٦	٢٦	٢٠	%١٠٠	٠	%٠	١٠	٣,٨٤	دالة

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) تساوي (٣,٨٣)

تصحيح المقياس:

أستخدم الباحث خمسة بدائل لتقدير الإستجابة على فقرات المقياس (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) ,وقد وضع درجات للبدائل (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الإيجابية ، و(٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية.

ـ التحليل الأحصائي لفقرات مقياس العزلة الاجتماعية:

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق زمن دقة الخصائص السيكومترية للمقياس نفسه، لأنّ الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد على خصائص فقراته, وإن التحليل المنطقي للفقرات لا يكشف أحيانا عن صلاحيتها أو صدقها بشكلٍ دقيقٍ , أمّا التحليل الإحصائي للدرجات فيكشف عن دقة الفقرات في قياس ما

وضعت لقياسه. وعندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الإحصائية الجيدة فإنّه بذلك يتحكم بخصائص المقياس كله, وقدرته على قياس ما اعد من أجله (السيد ,١٩٧٩ :٥٦٥) . ولأجل تحليل فقرات مقياس العزلة الاجتماعية احصائيا أعتمد الباحث على عينة التحليل الأحصائي والبالغة (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية.

أ ـ القوة التمييزية للفقرات:

تعد القوة التمييزية من الخصائص القياسية لفقرات المقاييس, كي يمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة من خلال الخاصية أو السمة المقاسة التي يقوم عليها المقياس النفسي ، ويقصد بالفقرات التمييزية, هي قدرة الفقرات على التمييز بين طلبة ذوي المستويات العليا و طلبة ذوي المستويات الدنيا للسمة المراد قياسها (Shaw, 1967:97).

وقد تم إيجاد القوة التمييزية للفقرات في المجموعتين المتطرفتين أذ ان استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ,وتم اعتماد نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف منه تحديد المجموعتين المتطرفتين التي تتصفان بأكبر حجم وأقصى متباين يمكن ، وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (٥٤) استمارة بواقع (٢٧) للمجموعة العليا و(٢٧) للمجموعة الدنيا , وبعد استخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين , ولإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا , عدت قيمة الأختبار التائي المحسوبة الأكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) دلالة على القوة التمييزية للفقرات ، وكانت جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس العزلة الاجتماعية أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ، يدل ذلك على إنّ جميع فقرات مقياس العزلة الاجتماعية تتمتع بقدرة على التمييز بين الطلبة ممن يمتلكون مستوى عالٍ من الخاصية والذين يمتلكون مستوى منخفض من الخاصية.

ثانيا – ثبات: ويعني الدقة في الاتساق في أداء الفرد واستقرار النتائج , ويشير الثبات الى أتساق درجات المقياس في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض أنّ تقيس ما يجب قياسه (جونسن, ٢٠١٤, : ٨٦) .

وقد تم حساب ثبات مقياس العزلة الاجتماعية بطريقتين وهي :

أـ طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

ويقصد بها طريقة التي تستخدم للحصول على معامل ثبات وذلك عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب ليتم التأكد من اثبات المقياس عبر الزمن (Anastasia,1976, p110).

وقد طبق الباحثُ المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من مدارس تابعة الى قسم تربية بيجي تم اختيارهم عشوائيا , وبعد مرور(١٥) يوما قام الباحث بالتطبيق الثاني ، وبعد الأنتهاء من التطبيقين حلل الإجابات , واحتسبت الدرجات, وقد أستعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني , فكان معامل الأرتباط(٠,٨٢) وبذلك فان قيمة معامل الثبات جيدة .

ـ الصيغة النهائية لمقياس العزلة الاجتماعية.

تكون مقياس العزلة الاجتماعية بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة وقد وضع للمقياس (٥) بدائل (تنطبق علية بدرجة كبيرة جدا – تنطبق علية بدرجة كبيرة – تنطبق علية بدرجة متوسطة – تنطبق علية بدرجة قليلة – تنطبق عليهِ بدرجة قليلة جدا) , وتعطى عند تصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الإيجابية ،(٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية , وقد أستخرج له الخصائص السيكومترية للمقياس والتحليل الأحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي (٧٨) لمقياس العزلة الاجتماعية.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: –عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى الذكاء الفعال لدى طلاب المرحلة الاعدادية

يوضح الجدول (٨) إنَّ المتوسط الحسابي لأفراد العينة على الاختبار التائي لعينة واحدة كان (٨٢,٤٥) درجة والانحراف المعياري (٦,٧٩) درجة عند مقارنة بالوسط الفرضي البالغ (٧٨) وباستخدام الاختبار التائي وتبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٠) هي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٩٩). كما موضح في الجدول (٨) **جدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد العينة على مقياس الذكاء الفعال**

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف اري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
		٣٠٠	٨٢,٤٥	٦,٧٩	٧٨	٢,٧٠	١,٩٦	٠,٠٥

وتدل هذه النتائج على أنَّ طلاب المرحلة الاعدادية لديهم مستوى متوسط من الذكاء الفعال ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الطلبة لديهم ذكاء فعال ولكن على مستوى التعامل والاستخدامات اليومية ربما يكون معطل ، لان الذكاء الفعال من الذكاءات الشمولية التي تستخدم في مجالات الحياة شتى ، ولكون طالب الاعدادية يتعامل بذكاء فقط في محيط المدرسية فقط والسبب كونه غير مؤهل لخوض معترك الحياة وضغوطها.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الفروق في الذكاء الفعال عند طلاب المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث). من الجدول (٨) تبين أنَّ الوسط الحسابي للذكور على مقياس الذكاء الفعال هو (٨٢,٠١) درجة، وانحراف معياري (٧,٣٩) درجة، وبينما كان الوسط الحسابي للإناث (٨٢,٨٠) درجة وانحراف معياري (٦,٢٧) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١,٠١) هي أصغر من القيمة التائية الجدولية الباغة (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القم التائية المحسوبة هي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عد مستوى دلالة (٠,٠٥)،والجدول (٩) يوضح ذلك . **مستوى**

الذكاء الفعال لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث)

المتغير	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الذكاء الفعال	ذكور	١٣٤	٨٢,٠١	٧,٣٩	١,٠١	١,٩٨٠	٠,٠٥
	إناث	١٦٦	٨٢,٨٠	٦,٢٧			

وتدل هذه النتيجة الهدف على عدم وجود فرق في الذكاء الفعال تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث) , وقد يعزى ذلك إلى أن تعرض كلاً من الطلاب والطالبات الى خبرات متشابهة لاسيما في مجتمع الاعدادية من حيث المناهج الدراسية وطرائق التدريس , وكذلك انتماء كل من الذكور والاناث الى بيئة ثقافية واحدة.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الذكاء الفعال عند طلاب الاعدادية تبعاً للمتغيرات التخصص (علمي –ادبي). من الجدول (١٠) تبين أنَّ الوسط الحسابي درجه للتخصص العلمي على مقياس الذكاء الفعال هو (٨٢,١٠) درجة انحراف معياري (٦,٤٥) درجة، بينما كان الوسط الحسابي للتخصص الادبي (٨٢,٨٩) درجة والانحراف المعياري (٧,٢١) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١,٠١) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القم التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥),ويدل هذا على عدم وجود فروق. كما موضح في الجدول

(١٠). جدول (١٠) مستوى الذكاء الفعال لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي –ادبي)

	المتغير	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	الذكاء الفعال	علمي	١٦٨	٨٢,١٠	٦,٤٥	١,٠١	١,٩٨٠	غير دالة
		ادبي	١٣٢	٨٢,٨٩	٧,٢١			

وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرق لدى طلبة الاعدادية تبعا لمتغير التخصص (علمي –ادبي) في الذكاء الفعال، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان الذكاء الفعال هو من السمات الشخصية وهو من خصائص الشخصية السوية , وليس له علاقة بالتخصص الدراسة , اذ ان طلبة كلا التخصصين قد واجهوا نفس الظروف وتلقوا اساليب تنشئة اجتماعية متقاربة .

الهدف الرابع: التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية عند طلاب المرحلة الاعدادية .

يوضح الجدول (١١) إنَّ المتوسط الحسابي لأفراد العينة عند الاختبار التائي لعينة واحدة كان (١٠٦,٧٠) درجة والانحراف المعياري (١٠,١٣) درجة عند مقارنة بالوسط الفرضي البالغ (٧٨) وباستعمال الاختبار التائي وتبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٢٦,٦٧) هي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٩٩).

جدول (١١)الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد العينة على مقياس العزلة الاجتماعية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
العزلة الاجتماعية	١٠٦,٧٠	١٠,١٣	٧٨	٢٦,٦٧	١,٩٦	دالة إحصائيا

وتدل هذه النتيجة على أنَّ طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عالً من العزلة الاجتماعية ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الطلبة لايمتلكون القدرة الذاتية ومعرفة التعامل والانفتاح على الاخرين ولعدة اسباب منها طبيعة المجتمع العراق كونه مجتمعا شرقياً محافظاً على عاداته وتقاليده والنظام الاسري السائد جعل من الطلبة يميلون الى البقاء داخل اطار الاسرة دون التوسع في العلاقات وتكوين علاقات وتجد محدودة تكاد تقتصر على الاقارب وزملاء الدراسة فقط

الهدف الخامس: التعرف على مستوى الفروق في العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث).

من الجدول (١٢) تبين أنَّ الوسط الحسابي للذكور على مقياس العزلة الاجتماعية هو (١٠٧,٣٤) درجة، وانحراف معياري (٧,٣٨) درجة، وبينما كان الوسط الحسابي للإناث (١٠٦,٠٦) درجة وانحراف معياري (٧,٥٧) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١,١٥) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيم التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية, ولذلك لا يوجد فرق دال احصائياً تبعاً لمتغير الجنس والجدول (١٢) يوضح ذلك. **جدول (١٢) مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث)**

المتغير	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
العزلة الاجتماعية	ذكور	١٣٤	١٠٧,٣٤	٨,٣٨	١,١٥	١,٩٦	غير دالة
	إناث	١٦٦	١٠٦,٠٦	٧,٥٧			

وتدل هذه النتيجة الهدف على عدم وجود فرق في العزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) , وقد يعزى ذلك ان العزلة الاجتماعية ربما سمة يتصف بها الطلبة بغض النظر عن جنسهم وهناك عوامل اسرية واجتماعية يكون تأثيرها اكبر من الجنس فطبيعة التعامل الاسرية من قبل الوالدين يجعل من ابنائهم يميلون الى العزلة سواء كانوا ذكوراً او اناثاً.

الهدف السادس: التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي –ادبي).

من الجدول (١٣) تبين أنَّ الوسط الحسابي درجه للتخصص العلمي على مقياس العزلة الاجتماعية هو (١٠٦,٥٨) درجة انحراف معياري (٧,٥٥) درجة، بينما كان الوسط الحسابي للتخصص الادبي (١٠٦,٩٢) درجة والانحراف المعياري (٨,١١) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١,٠٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة

(٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيم التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية, ويدل هذا على عدم وجود فروق. كما موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٣) مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي –ادبي)

المتغير	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
العزلة الاجتماعية	علمي	١٦٨	١٠٦,٥٨	٧,٥٥	١,٠٨	١,٩٦	غير دالة
	ادبي	١٣٢	١٠٦,٩٢	٨,١١			

وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرق لدى طلبة الاعدادية تبعا لمتغير التخصص (علمي –ادبي) في متغير العزلة الاجتماعية، فالعزلة الاجتماعية ليس حكراً على تخصص دراسي دون اخر فالعزلة ربما تلازم الفرد منذ سنواته الاولى وتتجذر بمرور العمر فوصول الى مرحلة دراسية متقدمة ليس لها اثر في تكوين شخصية بالفرد بان يكون منفتحاً على الاخرين او منعزل ومنطوي على نفسه وللاسرة واساليب التنشئة الاسرية الدور المهم في اكتساب ابنائهم نمطاً معيناً في الانفتاح او العزلة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي: –

١– عقد الندوات التوعوية للكوادر التربوية داخل الديريات والاقسام التابعة لها من اجل التعريف بمفهوم الذكاء والقدرة على تنميته لدى الطلبة

٢– الاهتمام بالطلبة المتفوقين ذو المستويات العليا من الذكاء ورعايتهم رعاية خاصة.

٣– استخدام مقياس الذكاء(iQ) لمعرفة مستويات الذكاء عند الطلبة.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي:

١–إجراء دراسة مماثلة عن الذكاء الفعال والعزلة الاجتماعية (عينات أخرى أكبر) .

٢–إجراء دراسات تتناول العزلة الاجتماعية مع متغيرات اخرى مثل (الاخفاق الاكاديمي ، المعاملة الاسرية).

References

- Abu Jado, S. M. (2003). *Educational Psychology*. 3rd Ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

- Abu Hatab, F. (1973). *Mental Abilities*. 1st Ed., Cairo: Anglo-Egyptian Bookshop.

- Ahmed, M. S. (2001). *The Current Status of Intelligence Research*. Alexandria: Modern University Office.

- Edward, A. H., & Abdul-Rahman, A. H. (1990). *Educational Research Methods*. Baghdad: Dar Al-Hikma Press, University of Baghdad.

- Armstrong, T. (2006). *Multiple Intelligences in the Classroom*. (Translated by Dhahran Ahliyya Schools), Riyadh: Dar Al-Kitab Al-Tarbawi.

- Al-A'sar, S., & Kafafi, A. (2000). *Emotional Intelligence*. Cairo: Dar Quba.

- Jarwan, F. (2002). *Talent and Creativity*. 1st Ed., Amman: Dar Al-Fikr.

- Goleman, D. (2000). *Emotional Intelligence*. (Translated by Hisham Al-Hinnawi), Cairo: Hala for Publishing and Distribution.

- Dawud, A. H., & Al-Obaidi, N. H. (1990). *Personality Psychology*. Mosul: Higher Education Press, University of Mosul.

- Sukkar, H. K. (2006). Social isolation among preparatory school students. *Journal of the College of Basic Education*, Al-Mustansiriya University, Baghdad.

- Sukkar, H. K. (2006). *Social isolation among preparatory school students*. (Unpublished Master's Thesis), Al-Mustansiriya University, College of Education.

- Al-Sultani, N. K. (1994). *Psychological stress among Iraqi adolescents and its relationship to gender, self-concept, and locus of control*. (Unpublished Doctoral Dissertation), College of Education, University of Mosul.

- Al-Sayyid, F. B. (1979). *Psychological Measurement*. Cairo: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

- Schultz, D. (1993). *Theories of Personality*. (Translated by Hamad Al-Karbouni & Abdul-Rahman Al-Qaisi), Baghdad: University of Baghdad Press.

- Al-Sheikh, S. K. (1982). *Individual Differences in Intelligence*. Cairo: Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing.

- Saleh, N. K. (2012). Social Isolation Scale. *Journal of Psychological Counseling*, No. 33, Egypt.

- Abdul-Hadi, J. E. (1999). *Principles of Guidance and Psychological Counseling*. Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

- Al-Enizat, S. H. (2006). *The effectiveness of an educational program based on Multiple Intelligences theory in improving reading and writing skills for students with learning disabilities*. (Published Doctoral Dissertation), Amman Arab University, Jordan.

- Van Dalen, D. B. (1983). *Methods of Research in Education and Psychology*. (Translated by Nabil Nawfal et al.), 3rd Ed., Cairo: Anglo-Egyptian Bookshop.

- Qashqoush, I. (1993). The experience of psychological loneliness. *Annals of the Faculty of Education*, No. 2, Qatar University.

- Qashqoush, I. Z. (1988). *The experience of psychological loneliness for university students (Instruction Manual)*. Egypt.

- Qoshha, R. (2003). *A study of differences in Multiple Intelligences among students of theoretical and practical colleges*. (Unpublished Doctoral Dissertation), Institute of Educational Studies, Egypt.

- Hall, C. S., & Lindzey, G. (1978). *Theories of Personality*. (Translated by Faraj Ahmed Faraj et al.), 2nd Ed., Cairo: Dar Al-Shayea.

- Majeed, S. S. (2010). *Psychological Testing*. 1st Ed., Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

- Al-Maamouri, N., & Mazloum, A. H. (2014). Social isolation and its relationship to suggestibility among children. *Journal of Human Sciences*.

- Al-Muaini, M. K. (2002). *Academic achievement and its relationship to social isolation behavior and counseling needs for female students*. (Unpublished Master's Thesis), Baghdad.

- Greenberg, L., & Greenige, R. (2008). *Psychoanalysis of the Vague and the Selective*. (Translated by Tahrir Al-Samawi), Beirut: Dar Al-Mada.

1. Anastasia, A. (1976): Psychological Testing, New York, 6th, Macmillan Puplishing Inc.
2. Kuh, G, Love, p.(2000). A cultural perspective on student departure. In Braxton, J. Vanderbilt(Eds), Reworking the student Departure Puzzle (pp196-212) University Press.
3. Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990) Emotional intelligence. Imagination. Cognitive, and Personality, Vol. 9, pp. 185-211.
4. Shaw , M,E.(1967) : Scales for the Measurement of Altitude , McGraw -hill New York . . New York, Holt, Rmhart and -Winston.

مصدر داخلي

5. University, TikritWilson, Brain. (٢٠٢٢). "Problem of University adjustment experienced by undergraduates in developing Country". Journal Higher Education,. ١٢(٢)